[illegible] "RS10 - [illegible]" [illegible]

[illegible] "2020 - 2011 [illegible]" [illegible]

[illegible] "RS10 - [illegible]" [illegible]

[illegible] 11 [illegible] / [illegible] 2011 [illegible]

[illegible] - [illegible]

WHO EMRO | " 10RS " مصر في الطرق على السلامة مشروع إطلاق

وقد بدأت الأطراف المشاركة ومعها لجنة التنسيق عملية الإعداد لتطبيق المشروع في مصر منذ أشهر، وأثمر عملها الحثيث حتى الآن عن وضع 16 جهازاً لكشف السرعة (الرادار) على الطريق الدائري، وفي غضون أسبوع واحد انخفض عدد مخالفات تجاوز السرعة من 40 ألف مخالفة إلى 4 آلاف مخالفة فقط على هذا الطريق . ويستهدف المشروع مبدئياً محافظتي القاهرة والإسكندرية على أن يعمَّم تدريجياً على سائر المحافظات .

ومن الأهداف الهامة الأخرى للمشروع التأكُّد من تطبيق التشريعات والقوانين الخاصة بالسلامة على الطرق، ورفع مستوى إدارة البيانات والمعلومات من خلال التنسيق بين كافة الجهات المعنية .

يذكر أن التصادمات على الطرق تمثِّل عبئاً شديد الوطأة على كاهل قطاعات عديدة، في مقدّمتها القطاع الصحي ونُظُم الرعاية الصحية . ولهذه المشكلة ملامح خاصة في مصر، إذ إنها أكثر وقوعاً بين الذكور عنها بين الإناث بنسبة 76% و26% على التوالي . ويمثّل الشباب وصغار البالغين الفئة الأكبر بين ضحايا التصادمات، ما يعني أن الخسارة فادحة في الفئة العمرية الأكثر إنتاجية في المجتمع، الأمر الذي يعرِّض المجتمع لخسارة الحاضر والمستقبل معاً . والمؤسف أن 50% من الوفيات تقع بين عائلي الأسر في المرحلة من 15 إلى 44 عاماً مما يرسم بُعداً اجتماعياً خطيراً للمشكلة .

كما أن للمشكلة وجهها الاقتصادي المفزع، إذْ تكلف البلدان ذات الدخل المنخفض والدخل المتوسط (ومن بينها مصر) ما بين 1% إلى 2% من الناتج القومي الإجمالي أي أكثر من مجموع المساعدات التنموية الدولية التي تحصل عليها هذه البلدان .

ومن ملامح مشكلة التصادمات على الطرق في مصر أيضاً أنها، على عكس الاعتقاد الشائع، تقع في الطرق الأقل ازدحاماً بالمركبات، إذْ يغري هذا الوضع هواة مخالفة حدود السرعة بالقيادة المتهورة . وهذا ما يتسبَّب كذلك في ازدياد نسبة التصادمات في أيام العطلات، وخصوصاً الجمعة، وفي ساعات الصباح الباكر وفي المحافظات قليلة الكثافة السكانية مثل جنوب سيناء .

ومن شأن التصدِّي لمشكلة السرعة وتحقيق الأمان على الطرق أن يعود بفوائد جمَّة على الاقتصاد، فهو يعني توفير جانب لا يستهان به من الإنفاق الطبي، والإنفاق لتعويض التلفيات والخسائر، والإنفاق لإعادة التأهيل، والأمر الأهم هو إنقاذ الأرواح التي تُزهق في التصادمات على الطرق، وهو أمر لا يمكن تعويضه بأي ثمن .

2 / 3

WHO EMRO | إطلاق مشروع السلامة على الطرق في مصر **" 10RS "**

Friday 17th of May 2024 08:06:00 PM

3 / 3